Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن الغفـران الالهي خرافة !! أما ثانيهما فهو الوجود الالهي ومواقف المسرحية تعرضه عرضاً فجًّا، سطحيا لا عمق فيه و تفكير، هناك مظاهر لهذا الوجود، يخبر بها المخبرون، ويعلـ عنها المعلنون، ولكن المعري إذ يعرج الى السماء، يكتشف أ أكذوبة الأولين والآخرين، وبذلك ينتفي الغفران، لانتف سببه ومصدره.

فصاح بن مرداس ـ رمز الألوهية المطلقة، يتسلّط على الد " معرة النعمان " :

أبو العلاء : وماذا يريد منا الأمير صالح بن مرداس ؟

ساعـــد : أن تمتثلوا له بدون مناقشات، فهو البأس

ابن القارح : أن تطيعوه فرادى وجماعات، فهو القوة

سعـــد : أن تخضعـوا له بدون اعـتراضات، ولا نغنغار حتى تكونوا أهلا لعفوه وغفرانه عنكم.

أبو العلاء : ومن هو الأمير صالح بن مرداس ؟

ابن القارح : هو وحيد زمـانـه، وفـرد دنياه، فكل وصف يقصر عنه

مسعـــد : وهـو أسـد الدولة، تخضع له الأمم، تمتثل الجبابرة، فهو يسمو على كل وصف

ساعـــد : وهـــو صاحب التقـوى والحق وأهـل النجـو والعـدل والطاعة، فمن أطاعه عاش الرضى ومن عانده عاش اللعنة.